

أخصائي العلاقات العامة خصائصه و مؤهلاته .

الغرض البيداغوجي: العلاقات العامة كمهنة ونشاط إداري لا بدى لها من متخصص في المجال من خلال هذه المحاضرة نتطرق لأخصائي العلاقات العامة وأهم خصائصه الفطرية و المكتسبة التي يجب ان يتصل بها العلاقات العامة . بعدها يكون كل طالب قادرا على معرفة أهم هذه الخصائص ومحاولة اكتساب أكبر قدر منها لا قترانها بنشاط العلاقات العامة داخل المؤسسة وخارجها والتي تضمن له الوجود كأهم مكون إدري تعتمد عليه المؤسسة في نشاطها العام .

من المؤكد أن أخصائي العلاقات العامة يمثل دوراً رئيسياً وهاماً في نجاح العلاقات العامة بالمؤسسة فهو كما يقول د. إبراهيم إمام يشبه الوتر الحساس الذي ينقل الأنغام الصادقة الأصلية من الرأي العام إلى المؤسسة ومن المؤسسة إلى الرأي العام , وهو المحور الأساسي الذي يدور حوله كل نشاط اتصالي أو إعلامي , لذلك فمن الواجب أن تتوفر فيه خصائص شخصية ومهارات اتصالية معينة تمكنه من الاضطلاع بمهامه الأساسية على وجه مرض , فأخصائي العلاقات العامة يجب أن يكون حساساً ويقظاً لاتجاهات الرأي العام وآراء الجماهير لينقلها لصدق وأمانة إلى مؤسسته , وكما يتوجب عليه أن يكون ذا مهارة اتصالية ليستطيع بها أن يتعامل بالكلمة الواضحة المعبرة وبالأسلوب الصادق المؤثر مع الجماهير .

ويمكن أن تقسم متطلبات الاشتغال في ميدان العلاقات العامة إلى قسمين :

أ- الصفات والقابليات الشخصية .

ب-الإعداد العلمي .

أ- الصفات والقابليات الشخصية :

وهي تلك الصفات التي لا يمكن قياسها بالامتحانات بل تولد مع الشخص وقد تعمل التجارب على صقلها ولكنها لا تتمك من خلقها .

1- قوة الشخصية :

إن هذه الصفة يصعب تحديدها ووضع مواصفاتها غير أنه من السهل التعرف عليها في تعاملنا مع الآخرين ومن أهم عناصرها حسن المظهر والقوام والأناقة ودقة الحديث , فصاحب الشخصية القوية هو الذي يوحى بالاحترام ويجذب الناس له .

2- اللباقة :

وهي القدرة على التحدث مع الآخرين والتأثير في آرائهم , ويتضمن ذلك الاستماع إلى الآخرين فمن الثابت أن اللباقة ليست في أن تحسن الحديث بل أن تحسن الإنصات كذلك .

3- حب الاستطلاع :

إن حاجة المشتغل في العلاقات العامة الدائمة إلى المعلومات يتطلب أن تكون لديه الرغبة المستمرة واليقظة التامة في تتبع ما يجري حوله من الأحداث والسعي وراء الحقائق وتفسيرها .

4- الموضوعية :

وهي القدرة على النظر إلى الأمور بتجرد عن الذات والميول الشخصية وعدم التحيز لجهة دون أخرى .

5- الخيال الخصب :

إن العلاقات العامة ليست عملاً روتينياً بل نشاطاً يعتمد على الإبداع والقدرة على التخيل , ورجل العلاقات العامة يحتاج أن يتصور نتائج قراراته على الآخرين قبل اتخاذها .

6- الحس الفني :

إن النشاط الإعلامي يجب أن يدعمه الذوق والحس الفني لكي يؤثر في الناس , إن هذه الصفة ملكة طبيعية كما يمكن أن تتميتها عن طريق الدراسة والاطلاع .

7- الشجاعة :

إن رجل العلاقات العامة كثيراً ما يواجه أوضاعاً متأزمة في علاقة مؤسسته بالجمهور وعليه أن يكون شجاعاً في اتخاذ القرارات الحازمة وبسرعة قبل أن يفلت زمام الأمور من يده , كما أنه يحتاج إلى الشجاعة في مواجهة الآخرين , وبصورة خاصة ورجال الإدارة بأخطائهم التي تكشف عنها بحوثه .

7- القدرة على الاحتمال والمثابرة :

تتضح الحاجة إلى هذه الصفة من كون نشاط العلاقات العامة لا يؤدي إلى نتائج سريعة واضحة بل إن أهدافه بعيدة المدى بطيئة الظهور .

8- قابلية التنظيم :

إن رجل العلاقات العامة كإداري يحتاج إلى تنظيم أعماله وترتيب الموارد المتاحة له وتقسيم الوقت وإعطاء الأولوية للأعمال حسب أهميتها . وتتضاعف الحاجة إلى التنظيم عندما تكون الأهداف الموضوعية هي أهداف غير ملموسة كما هي الحال في العلاقات العامة .